

## خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 274 @ | % ( لا تكلف فكري بياناً فلا % يمكن وصف الجمال بالأرجوز ) % | % ( فتعجل  
فالوقت كالسيف والعافل % يدري ما تحت ذيل الرموز ) % ولما كنت بأدرنة ورد منه كتاب  
لبعض أجدانه وأمره بتبليغ السلام إليّ باللسان واعتذر عن عدم إرسال كتاب مستقل إلي  
فكتبت إليه قصيدة طويلة منها | % ( بنفسى من خدره المغرب % هلال عن القلب لا يغرب ) % |  
% ( وما أنا في حبه ثابت % تباخل بالكتب أو يكتب ) % | % ( ومن لو وزنت بعشاقه %  
رحجتهم والهوى متعب ) % | % ( وقيدني الجود في وده % فمالي عن حبه مذهب ) % | % ( أرجى  
لقاء رجاء الحياة % والنجم من قربه أقرب ) % | % ( ويا من تعجب من رقتي % حياة قتيل  
النوى أعجب ) % | % ( لقد ودعوني فسار السرور % وما لذلي بعدهم مشرب ) % | % ( ولم أر  
من بعد أنوارهم % نهاراً ولو أفلح الغيهب ) % | % ( وما كنت أحسب صبري يخون % ويخدعني  
برقه الحلب ) % | % ( ولو كنت أملك قلبي صنعت % كما صنعوا والهوى أغلب ) % | وأنشدني  
يوماً قصيدة غزلية نظمها لم يعلق منها في خاطري إلا بيت المطلع وهو هذا | % ( غصن رنحه  
سكر الدلال % ينثني ريان من ماء الجمال ) % | واقترح علي أن أنظم على وزنها ورويها  
قصيدة فنظمت هذه القصيدة وعرضتها عليه وهي قولي | % ( شاقني غصن نقا تحت هلال % ينثني  
نشوان من خمر الدلال ) % | % ( كل لحظ منه نهاب النهى % يسحر الأبواب بالسحر الحلال ) % |  
% ( ترتع الأحداق من طلعتة % في رياض بين حسن وجمال ) % | % ( خده كالورد غشاه الحيا %  
عرقاً كالدر يزرى بالغوالي ) % | % ( من عذيري من خليل غادر % الجسم من سلوته رق الخلال  
( % | % ( يعد الوصل وبقضيي الحفا % ويميني ويرضى بالمحال ) % | % ( حمل القلب من  
الأعباء ما % لو أقلت صدعت صم الجبال ) % | % ( يا بقومي قامة منه ويا % خجلة الأغصان  
منها والعوالي ) % | % ( ومحيا يفتك النسك حسنا % ويستعيد ربات الحجال ) %